

موقف الشريعة الإسلامية من توظيف التقنيات التعليمية الحديثة وسبل تطويرها

بحث مشترك من اعداد

م. لقمان سعيد مصطفى

أ.م.د.عباس علي بابان

---

---

موقف الشريعة الإسلامية من توظيف التقنيات التعليمية الحديثة وسبل تطويرها

م. لقمان سعيد مصطفى\*

[luqman.saeed@auas.edu.krd](mailto:luqman.saeed@auas.edu.krd)

أ.م.د.عباس علي بابان\*

abas.sulaman@su.edu. Krd

### ملخص البحث باللغة العربية

حاول الباحثان من خلال هذا البحث بيان موقف الشريعة الاسلامية في الاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة في عصرنا الحاضر مستدلين بنصوص قرآنية وأحاديث نبوية مطهرة وأقوال العلماء المتضلعين في الفقه والشريعة، وأشادوا أيضا بمساهمات علماء الدين الاسلامي عبر القرون في خدمة الحضارة الانسانية ولم يتخلفوا عن الركب الحضاري والتطور، وبيّنوا ان الاسلام لم يكن سدا منيعا أمام التطور والتكنولوجيا، بل على العكس ذلك تماما شجّع على العلم والتعلم من خلال نصوصه.البحث مقسوم الى ثلاثة مباحث المبحث الأول يسلط الضوء على مفهوم التقنيات الحديثة، أهميتها، وطبيعتها في التعليم. وفي المبحث الثاني يتطرق الى اسهامات العلماء في تطوير العلوم الشرعية وفي المبحث الثالث يشير الى النظرة الشرعية للتقنيات بشكل عام . وختم البحث بخاتمة واهم المصادر.

---

\* جامعة عقرة للعلوم التطبيقية.

\* كلية العلوم الاسلامية/جامعة صلاح الدين \_ أربيل اقليم كردستان العراق.

### Research summary in English:

Through this research, the researchers attempted to clarify the position of Sharia on benefiting from modern technologies in our present age, Islamic versed -citing Quranic texts, Prophetic Hadiths, and the sayings of scholars well in jurisprudence and Sharia. They also praised the contributions of Islamic s in serving human civilization and not lagging scholars throughout the centurie behind the bandwagon of civilization and development. They demonstrated that Islam was not an impenetrable barrier to development and technology, but on the h its texts. The research is contrary, it encouraged science and learning throug divided into three sections. The first section sheds light on the concept of modern technology, its importance, and its nature in education. The second ces. section addresses the contributions of scholars in developing Islamic scien The third section refers to the Islamic perspective on technology in general. The .research concludes with a conclusion and the most important sources

### المقدمة

لقد حثَّ الإسلام على طلب العلم، ورفع من شأنه، وجعل تحصيله وتطويره من أعظم القربات إلى الله تعالى، حيث تتكرر في القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة الدعوة إلى التعلم، والتفكير، والتدبر، مما يعكس الأهمية البالغة التي أولاها الدين الإسلامي للعلم وأدواته. ومع تطور التقنيات الحديثة، أصبح توظيفها في المجال التعليمي ضرورةً حتمية لتحقيق الاستفادة القصوى من المعرفة وتيسير سبل التعلم، وهو ما يدعو إلى دراسة موقف الشريعة الإسلامية من استخدام هذه التقنيات، والبحث في سبل تطويرها بما يتوافق مع المبادئ الإسلامية.

تعد التقنيات الحديثة وسيلة من الوسائل العصرية لتقوية التفاعل بين المعلم والمتعلم، ومساندة التعلم الذاتي، وإيجاد أجواء تعليمية مناسبة. كما تمثل هذه التقنيات فرصة سانحة لتجاوز الأشكال التقليدية في

عملية التدريس، من خلال عرض مجموعة من الوسائل الجيدة تُمكن من التعلّم الإلكتروني، والتعليم عن البُعد، والتعليم المدمج، وغيرها من الأساليب الحديثة المتبعة في عصرنا الحاضر.

وستناول هذا البحث الأبعاد المختلفة للتقنيات الحديثة في خلال ثلاثة مباحث رئيسة. المبحث الأول يسلط الباحث الضوء على مفهوم التقنيات الحديثة، أهميتها، وطبيعتها في التعليم. وفي المبحث الثاني يستعرض اسهامات العلماء في تطوير العلوم الشرعية وفي المبحث الثالث يشير الى المبحث الثالث: النظرة الشرعية للتقنيات بشكل عام .

#### المبحث الأول: التقنيات الحديثة مفهوما وأهميتها وأنواعها

في هذا المبحث، سيعرض الباحثان مفهوم التقنيات الحديثة، وأهميتها في تحسين العملية التربوية، أضاف الى ذلك يقومان باستعراض طبيعتها في مجال التعلم.

#### المطلب الأول: التعريف بالتقنيات الحديثة

سيحاول الباحثان قبل الخوض في التعريف بالتقنيات الحديثة أن يشير الى أمر هام وهو أن التقنيات الحديثة عرفت بعدة التعريفات سيقوم الباحث بابرار التعريفات التي تتسّجم مع عنوان البحث.

عرفت التقنيات الحديثة بأنها هي مجموعة من الأدوات والوسائل التي تعتمد على التطورات التكنولوجية لتسهيل أداء المهام وتعزيز الإنتاجية في مختلف المجالات، بما في ذلك التعليم. تتنوع هذه التقنيات بين الأجهزة الإلكترونية مثل الحواسيب والهواتف الذكية، والبرمجيات مثل التطبيقات التعليمية والمنصات الإلكترونية، بالإضافة إلى شبكات الاتصال مثل الإنترنت. حيث تعتمد هذه الأدوات على التقدم في

مجالات الحوسبة، والذكاء الاصطناعي، وتقنيات الاتصال لتقديم حلول مبتكرة تلبي احتياجات العصر الرقمي.

وفي مجال التعليم، تشير التقنيات الحديثة إلى استخدام الأدوات الرقمية والتكنولوجية لدعم العملية التربوية وتحقيق أهدافها المنشودة. يشمل ذلك توظيف البرمجيات التعليمية، التعلم الإلكتروني، الأجهزة الذكية، والإنترنت لايجاد مناخ تعليمي تفاعلي تلبي احتياجات وطموحات الطلاب وتتيح التعلم الذاتي.<sup>(١)</sup>

وتهدف أيضا هذه التقنيات إلى حصول مصادر تعليمية متنوعة، وتعزيز التفاعل بين الطلاب والمعلمين، وتيسير الحصول على المعرفة في كل وقت وحين دون مراعاة الزمان والمكان.

و فضلا عن ذلك، أن من خاصية التقنيات الحديثة إتصافها بالمرونة والقدرة على المواكبة والانسجام مع مختلف أنماط التعلم ومطالب المتعلمين. فهي تتيح تخصيص العملية التعليمية بما فهي مراعاة الفروق الفردية، مما يجعلها وسيلة فعالة لدعم التعليم الشامل وتحقيق العدالة التعليمية. كما أنها تؤدي دورا رئيسيا في تخطي الحواجز التقليدية المرتبطة بالتعلم مثل الوقت والمكان، مما يفتح آفاقا جديدة للتعليم والتعلم.

من خلال هذا العرض للتعريف بالتقنيات الحديثة تبين للباحثان أن التقنيات الحديثة تعني الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة واخضاعها في كافة المجالات الحياتية ولاسيما العملية التعليمية والتربوية، لانه لايمكن تجاهل أو إهمال دور التعليم بحال من الاحوال في تنمية وتطوير المجتمعات عبر العصور.<sup>(٢)</sup>

### المطلب الثاني: أهمية التقنيات الحديثة في العملية التربوية

(١) الشويعر، تركي بن صالح بن عبد العزيز .، والشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم مشرف. دور التقنيات الحديثة في عملية صنع القرار، ٢٠٠٣، المجلة الدولية للشريعة والدراسات الإسلامية، مجلة دورية العلمية رقم (٧٦٧٢٠) ترخيص المجلة رقم (١١١٤٨٧) المملكة العربية السعودية، ٢٥-٢٧، أبريل، ٢٠٢٥.

(٢) مصطفى المبروك المكرم. "التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس". مجلة الأصالة ٢٠١٠. ٢٠٢٤ (٢٠٢٤)

تعد التقنيات الحديثة ركن ركين في تطوير وأداء العملية التربوية على أفضل وجه، إذ تساعد بشكل واضح في تحسين جودة التعليم وتحقيق الأهداف التربوية المرجوة بطرق مبتكرة. وذلك بفضل استخدامها، ومن خلالها كان بالإمكان تيسير نقل المعرفة، وتحسين مهارات المتعلمين، وتقوية التفاعل داخل الفصول الدراسية. هذه الأدوات تُحدث نقلة نوعية وجذرية في العملية التعليمية من خلال تقديم طرق أكثر كفاءة وشمولية.<sup>(١)</sup>

وتبرز أهمية التقنيات الحديثة في العملية التربوية في أمكانيتها على تعزيز التفاعل بين المعلمين والطلبة . وتوفر أيضا الأدوات التكنولوجية بيئات تعليمية تحث الطلبة على المشاركة الفعالة في العملية التعليمية، سواء من خلال الفصول الافتراضية أو المنصات التعليمية التفاعلية، أو الأدوات المرئية التي تجعل التعلم أكثر جذبًا لهم من خلال هذا التفاعل<sup>(٢)</sup> ويساهم أيضا في زيادة دافعية التعلم، ويساعد الطلاب على بناء علاقات إيجابية مع معلمهم وأقرانهم من الطلبة.<sup>(٣)</sup>

كما أن التقنيات الحديثة تساهم في دعم التعلم الذاتي، حيث تتيح للطلبة فرصة الوصول إلى الموارد التعليمية عبر الإنترنت، بما في ذلك الدروس المصورة، الكتب الإلكترونية، والمقالات العلمية. هذه الأدوات توفر مرونة للمتعلمين للدراسة وفقًا لإيقاعهم الخاص، مما يعزز استقلاليتهم ويزيد من فرصهم لتحقيق النجاح الأكاديمي، إلى جانب ذلك كله، ويسهم في تحسين جودة التدريس. توفر الأدوات الرقمية للمعلمين ووسائل مبتكرة لتوصيل المعلومات، مثل العروض التقديمية التفاعلية، مقاطع الفيديو

(١) النجادات، ايمان نايف محمد النجادات، وآخرون. "دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية." مجلة كلية التربية - بنها ٣٥.١٤٠.١ (٢٠٢٤): ٨٤-١٠٥.

(٢) مهدي، وآخرون. "دور التقنيات الحديثة في تطوير مهارات التدريس للمعلمين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم." مجلة البحث العلمي في التربية ٢٤.١٢ (٢٠٢٣): ١٤٦-١٥١.

(٣) المصدر نفسه: ص ١١٥٦-١٦١.

التوضيحية، والمحاكاة الافتراضية. هذه الوسائل تجعل المواد الدراسية أكثر وضوحًا وسهولة في الفهم، كما تتيح للمعلمين تقديم تجارب تعليمية أكثر تنوعًا وشمولًا.

وكما هو معلوم أن التقنيات الحديثة لها دور مهم في تقليل الشرح التعليمي وتعزيز العدالة في التعليم. فهي تتيح الوصول إلى المواد التعليمية في كل وقت وحين ولا يأخذ بعين الاعتبار البعد الزماني والمكاني.<sup>(١)</sup>

### المطلب الثالث: بعض النصوص الشرعية حول مكانة العلم والتعلم

يحتل العلم مكانة عظيمة في الإسلام، حيث جعله الله تعالى وسيلة لنهضة الأمم، وطريقًا لفهم الدين والدنيا، ووسيلة لتحقيق الاستخلاف في الأرض. وقد جاءت العديد من الآيات القرآنية والأحاديث النبوية التي تؤكد أهمية طلب العلم، وتبرز فضله، وتشجع على السعي لاكتسابه، سواء في المجالات الدينية أو الدنيوية. إن هذه النصوص تُظهر أن الإسلام دين يقوم على المعرفة والتعلم، ويدعو إلى البحث المستمر عن الحقائق، وتطوير الوسائل التي تساعد على نشر العلم وتعليمه للأجيال.<sup>(٢)</sup>

أولاً: النصوص القرآنية حول مكانة العلم والتعلم: لقد كرم الله تعالى أهل العلم ورفع منزلتهم، حيث ورد في القرآن الكريم العديد من الآيات التي تؤكد أهمية التعلم والتفكير، وتحث الإنسان على طلب المعرفة والاستزادة منها.<sup>(٣)</sup>

---

(١) عليان الرشدي، أحمد. "أهمية ودور استخدام الحاسوب في تطوير التعلم والتدريب." مجلة كلية التربية (أسبوط) ٣٨.٤ (٢٠٢٢): ٢٣١-٢٥٧.

(٢) أحمد إبراهيم الشاذلي، "دلالة الحقيقة والمجاز وأثرها على النصوص الشرعية الإمام فخر الدين الرازي [ت: ٦٠٦ هـ] أنموذجاً"، رسالة (ماجستير)، مجلة اللسان للغات والعلوم الإنسانية - جامعة القصر، العدد ١٥ يوليو ٢٠٢٣ الكلية: غير مذكور، الجامعة: غير مذكورة، سنة المناقشة: غير مذكورة، ص ٣٧٠-٣٨٢.

(٣) Abdulkareem, Mahmood, "رسالة (دكتوراه)، الكلية: غير مذكور، الجامعة: غير مذكورة، سنة المناقشة: ٢٠١٩، ص ١٨٧-١٩٨.

يعدّ أول أمر نزل في الإسلام أمراً بالقراءة والتعلم، حيث قال الله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ

الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (سورة العلق: ١-٥)

تؤكد هذه الآيات على أهمية القراءة والتعليم، حيث بدأ الإسلام بالدعوة إلى العلم قبل أي أمر آخر، مما

يدل على محورية المعرفة في بناء الحضارات، كذلك، جعل الله العلم سبباً لرفع مكانة الإنسان في الدنيا

والآخرة، فقال تعالى: ﴿يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [سورة المجادلة: ١١]

يشير هذا إلى أن الذين يمتلكون العلم لديهم منزلة خاصة عند الله، وأن العلم هو أساس التفاضل بين

الناس بعد الإيمان، كما أشار القرآن الكريم إلى الفرق الكبير بين أهل العلم وغيرهم، فقال الله تعالى:

﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [سورة الزمر: ٩] تُظهر هذه الآية أن أهل العلم لهم

مكانة مميزة تفوق غيرهم، وأن المعرفة هي التي ترفع الإنسان وتمنحه التميز في مجتمعه.

فضلاً عن ذلك، دعا الله الإنسان إلى التأمل والتفكير في خلقه، حيث قال: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ

وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ سورة [آل عمران: ١٩١]

إن هذه الدعوة إلى التفكير والتدبر في الكون تدل على أن الإسلام ليس ديناً يقف عند حدود العبادات فقط،

بل يدعو إلى البحث العلمي، والاستكشاف، والاستفادة من المعرفة في تحسين حياة البشر.

### ثانياً: الأحاديث النبوية حول فضل العلم والتعلم

إلى جانب الآيات القرآنية، جاءت العديد من الأحاديث النبوية التي تحت على طلب العلم، وتوضح مكانته

في الإسلام. قال النبي ﷺ (( " طلب العلم فريضة على كل مسلم" ))<sup>(١)</sup> يشير هذا الحديث إلى أن طلب

(١) رواه ابن ماجه، سنن ابن ماجه، الجزء ١، الصفحة ٨١، كتاب المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم،

الحديث رقم (٢٢٤)

العلم ليس مجرد خيار، بل هو واجب على كل مسلم ومسلمة، لأن المعرفة هي الأساس الذي تقوم عليه حياة الإنسان في الدنيا والآخرة، كما بين النبي ﷺ فضل العلماء على غيرهم، حيث قال: فضل العالم على العابد كفضلي على أدناكم<sup>(١)</sup>

يوضح هذا الحديث أن العالم، الذي يعلم الناس ويؤثر في المجتمع، له فضل أعظم من العابد الذي ينشغل بالعبادة فقط، لأن تأثيره أوسع وأشمل.

أيضًا، ربط النبي ﷺ بين طلب العلم والطريق إلى الجنة، فقال (( "من سلك طريقًا يلتمس فيه علمًا، سهّل الله له به طريقًا إلى الجنة" ))<sup>(٢)</sup> يشير هذا الحديث إلى أن السعي وراء العلم هو أحد الوسائل التي تقود الإنسان إلى الجنة، لأنه يقود إلى العمل الصالح، وإلى تحقيق الفائدة للأمة.

ومن الأحاديث التي تدل على عظمة طالب العلم عند الله، قوله ﷺ (( " وإن الملائكة لتضع أجنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع " ))<sup>(٣)</sup> هذا يدل على أن طلب العلم هو من الأمور التي تحظى بتقدير الملائكة، مما يعكس أهميته في الإسلام. أما عن أهمية نشر العلم، فقال النبي ﷺ (( " إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا من ثلاث: صدقة جارية، أو علم يُنتفع به، أو ولد صالح يدعو له " ))<sup>(٤)</sup> يوضح هذا الحديث أن العلم الذي ينشره الإنسان ويبقى أثره بعد موته، هو من الأعمال التي يستمر أجرها، مما يدل على قيمة التعليم ونشر المعرفة في الإسلام.

---

(١) رواه الترمذي، سنن الترمذي، الجزء ٥، الصفحة ٥٠، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، الحديث رقم ٢٦٨٥

(٢) رواه مسلم، صحيح مسلم، الجزء ٤، الصفحة ٢٠٧٤، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، الحديث رقم ٢٦٩٩

(٣) رواه أبو داود، سنن أبي داود، الجزء ٤، الصفحة ٦٨، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، الحديث رقم ٣٦٤١

(٤) رواه مسلم، صحيح مسلم، الجزء ٣، الصفحة ١٢٥٥، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، الحديث رقم ١٦٣١

### ثالثاً: دلالة النصوص الشرعية على أهمية توظيف التقنيات الحديثة في التعليم

مع التطور السريع في التكنولوجيا، أصبح من الضروري استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، لضمان وصول المعرفة إلى أكبر عدد ممكن من الناس، وتعزيز فاعلية العملية التعليمية. وتظهر النصوص الشرعية أن الإسلام يدعو إلى الاستفادة من الوسائل المتاحة لنشر العلم، بما يخدم البشرية ويحقق مقاصد الشريعة.<sup>(١)</sup>

كان النبي ﷺ يستخدم الوسائل المتاحة في عصره لنقل المعرفة، مثل الرسم على الرمال، والتمثيل بالأمثلة، واستخدام الخطوط لشرح المفاهيم. وهذا يدل على أنه من المشروع الاستفادة من الأدوات الحديثة، مثل الأجهزة الإلكترونية، والتعليم عن بُعد، والتطبيقات الذكية، لتحقيق أقصى استفادة من العلم، كما أن النبي ﷺ قال (( "بلغوا عني ولو آية" ))<sup>(٢)</sup> " مما يدل على أهمية نشر العلم بكل الوسائل الممكنة، بما في ذلك الوسائل الرقمية الحديثة التي تتيح نشر المعرفة على نطاق واسع، إضافة إلى ذلك، فإن الإسلام يؤكد على ضرورة البحث العلمي، والاكتشاف، والتطوير المستمر، بما يحقق المصلحة العامة للمجتمع. فقد قال

(١) د. حسين علي حسين الجلحوي، "المبادئ التربوية والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة للتعليم والتعلم والإرشاد"، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٥ المجلة ٩ يناير ٢٠١٥، رسالة (دكتوراه)، الكلية: غير مذكور، الجامعة: غير مذكورة، سنة المناقشة: غير مذكورة، ص ٢٨-٢٨.

(٢) رواه البخاري، صحيح البخاري، الجزء ٤، الصفحة ١٢٤، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، الحديث

الله تعالى : ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ [سورة الأنفال: ٦٠]، مما يشير إلى أن استخدام أحدث الوسائل لتحقيق التطور في جميع المجالات، ومنها التعليم، هو أمر مشروع ومطلوب.<sup>(١)</sup>

و يتضح من النصوص الشرعية أن الإسلام رفع مكانة العلم وجعل طلبه فريضة على كل مسلم، حيث أكد القرآن الكريم والسنة النبوية على أهمية التعلم، وتعليم الآخرين، والاستفادة من جميع الوسائل المتاحة لنقل المعرفة. كما أن الإسلام لا يقتصر في تعليمه على العلوم الشرعية فقط، بل يشمل جميع أنواع العلوم التي تحقق الفائدة للمجتمع، في عصرنا الحديث، أصبحت التقنيات الحديثة وسيلة فعالة لنشر العلم وتعليمه بشكل أفضل، وهو ما يتماشى مع مقاصد الشريعة الإسلامية التي تدعو إلى الاستفادة من كل ما يعين على تحقيق المعرفة وتطويرها لخدمة البشرية.<sup>(٢)</sup>

#### المبحث الثاني : اسهامات علماء المسلمين في تطوير العلم ونشره

##### المطلب الاول: دور العلماء المسلمين في نشر العلم وتطويره

في هذا المطلب سنشير الى ابرز جهود علماء المسلمين في خدمة الحضارة الاسلامية والانسانية مع بيان أن جهودهم لم تكن منصبة فقط على العلوم الشرعية واهمالهم للعلوم الاخرى، ولم يكتفِ علماء المسلمين

---

(١) رمضان، هيام نصر الدين عبده، "استراتيجيات التدريس الواردة في القرآن الكريم- تحليل لسورة البقرة"، رسالة (دكتوراه)، كلية القصيم الأهلية، المملكة العربية السعودية، سنة المناقشة: غير مذكورة، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٩، العدد ٣، ص ٤٣٥-٤٥٩، ٢٠١٧.

(٢) العطار، نايف سالم، "مبادئ تعليمية للمدرسين في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية"، رسالة (دكتوراه)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد ١٢، العدد ٢، ص ٤٢٥-٤٦٦، ٢٠٠٤.

بتلقي العلم فقط، بل عملوا على تطويره، وكتبوا العديد من المؤلفات التي أصبحت أساسًا للعلوم الحديثة.

ومن أبرز العلماء الذين ساهموا في تطوير العلوم<sup>(١)</sup>.

١. ابن سينا (٩٨٠-١٠٣٧م) :اشتهر في مجال الطب والفلسفة، وألف كتاب القانون في الطب، الذي ظل يُدرّس في الجامعات الأوروبية لعدة قرون. كان يرى أن العلم ضروري لفهم الطبيعة، ومعرفة القوانين التي تحكمها .

٢. الخوارزمي (٧٨٠-٨٥٠م) :يُعتبر مؤسس علم الجبر، وساهم في تطوير النظام العشري، ووضع أسس الحسابات الحديثة التي تُستخدم حتى يومنا هذا .

٣. ابن الهيثم (٩٦٥-١٠٤٠م) : وضع أسس علم البصريات، وكان أول من درس تركيب العين بطريقة علمية، وأثبت أن الضوء يسير في خطوط مستقيمة، مما أسهم في اختراع العدسات والتلسكوبات لاحقًا .

٤. الفراهي (٨٧٢-٩٥٠م) : اهتم بالمنطق والفلسفة والموسيقى، وكان يرى أن التعليم يجب أن يكون قائمًا على التفكير العقلي والمنهجية العلمية، مما جعله أحد أبرز المفكرين في التاريخ الإسلامي .

٥. ابن خلدون (١٣٣٢-١٤٠٦م) : يُعتبر مؤسس علم الاجتماع، حيث درس تطور المجتمعات، وأوضح أن العلم والتعلم هما أساس بناء الحضارات، وكان يرى أن الدول التي تهمل العلم مصيرها الزوال .

(٢)

---

(١) ياسر عبدالله الثبيتي، وفوزية ظويهر المغامسي، "دور علماء العرب والمسلمين في تطوير علم الرياضيات"، رسالة (مقالة البحثية)، الكلية: غير مذكورة، الجامعة: غير مذكورة، سنة المناقشة: غير مذكورة، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، المجلد ٢، العدد ١، ص ٤٠٢-٤٠٣، ٢٠١٦.

(٢) ابراهيم محمد القباني "دور العلماء المسلمين في تطوير العلوم، المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ادارة النشاطات الثقافية ، ١٦ نوفمبر ٢٠٢٤ ص ٤١-٤٢

إن هذه الشخصيات وغيرها من العلماء المسلمين أسهموا بشكل كبير في تطور العلوم وبناء الحضارة الإسلامية، ولم يقتصروا على دراسة العلوم الدينية، بل وسَّعوا آفاق البحث العلمي، مما ساعد على تطور الحضارة الإسلامية بشكل كبير.

### المطلب الثاني موقف العلماء من تطوير العلوم الشرعية

لم يقتصر اهتمام العلماء المسلمين على تطوير العلوم الطبيعية، بل كانوا حريصين أيضًا على تطوير العلوم الشرعية، بما يتناسب مع احتياجات كل عصر. وقد اتخذوا عدة مواقف إيجابية تجاه تطوير الفقه، وأصول التفسير، وعلوم الحديث، وغيرها من العلوم الإسلامية، مع الحفاظ على الأصول الثابتة في الدين. ومن أبرز مواقف العلماء في هذا المجال:

١. **الاجتهاد والتجديد في الفقه الإسلامي:** كان العلماء يرون أن الاجتهاد ضرورة لمواكبة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية، وقد قال الإمام الشافعي: "لا بد للفقه من التجديد لمواكبة المستجدات". ولذلك، فقد ظهرت مدارس فقهية عديدة كانت تستجيب لقضايا العصر، مثل الاجتهاد في المعاملات المالية، وفقه الأقليات، وفتاوى النوازل.

٢. **استخدام التقنيات الحديثة في تدريس العلوم الشرعية:** مع التقدم التكنولوجي، أصبح من الضروري تطوير أساليب تدريس العلوم الشرعية، فظهر التعليم الإلكتروني، والمحاضرات المسجلة، والبرامج التفاعلية التي تساعد على فهم الفقه والتفسير والحديث بطرق أكثر فاعلية. وقد أفتى العديد من العلماء بجواز استخدام هذه الوسائل، لأنها تساهم في نشر العلم وتيسيره للناس<sup>(١)</sup>.

---

(١) مصدر السابق : ص ٤٣-٤٧ .

٣. تدوين الحديث وتطوير علم المصطلح: في العصر الأول من الإسلام، كان الحديث يُتناقل شفويًا، ولكن مع مرور الزمن، قام العلماء بتدوينه ووضع ضوابط علمية لتمييز الصحيح من الضعيف. وقد كان هذا التطوير ضروريًا للحفاظ على السنة النبوية، وضمان عدم انتشار الأحاديث الموضوعة.

### المطلب الثالث: ضوابط تطوير العلوم في الإسلام

رغم أن العلماء كانوا يشجعون على تطوير العلوم، إلا أنهم وضعوا بعض الضوابط لضمان أن يكون هذا التطوير مفيدًا، ولا يؤدي إلى ضرر. ومن أهم هذه الضوابط:

١. عدم مخالفة نصوص الشريعة القطعية: أي تطوير علمي يجب ألا يتعارض مع أصول الإسلام، كالمحاولات التي تهدف إلى تغيير الأحكام القطعية مثل الصلاة والصيام والحجاب وغيرها.

٢. تحقيق المصلحة العامة: يجب أن يكون تطوير العلوم الشرعية أو الدنيوية قائمًا على تحقيق المنفعة العامة للمجتمع، وليس مجرد تغيير لأجل التغيير فقط.

٣. الاستفادة من الخبرات الحديثة مع الحفاظ على الأصالة الإسلامية: لا مانع من الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة، لكن مع الحفاظ على القيم الإسلامية، كاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر العلوم الشرعية بدلاً من استخدامها في أمور غير مفيدة.

٤. مراعاة فقه الأولويات: عند تطوير العلوم، يجب أن تكون الأولوية للقضايا التي تخدم الناس وتحقق حاجاتهم، بدلاً من التركيز على أمور ثانوية لا تحقق فائدة كبيرة.<sup>(١)</sup>

### المبحث الثالث: النظرة الشرعية للتقنيات بشكل عام

(١) عبد الكريم عكيوي "نظرية الاعتبار في العلوم الإسلامية"، فيرحينيا، منشورا المعهد العالي للفكر الاسلامي ط١: ص١٤٢٩-١٦٦٨.

دعت الشريعة الإسلامية إلى البحث والتطوير باعتباره من مقاصدها الأساسية، بالإضافة إلى قواعد التعامل مع مستجدات العصر التي وضعها العلماء لضبط استخدام التطورات التقنية بما يتوافق مع مقاصد الشريعة، ويحقق التوازن بين الأخذ بالتطور والمحافظة على الثابت<sup>(١)</sup>.

### المطلب الأول: آليات ترسيخ قيمة العلم والتعلم في زمن الرسالة

وفي هذا المطلب، سنتناول أهم الآليات التي اعتمدها النبي ﷺ في زمن الرسالة لترسيخ قيمة العلم والتعلم.

#### أولاً: التشجيع المباشر على طلب العلم

كان النبي ﷺ يحث المسلمين مباشرة على طلب العلم ويبين فضله وأهميته في بناء المجتمع وإرضاء الله سبحانه وتعالى. وقد وردت العديد من الأحاديث التي تؤكد مكانة العلم، منها قوله ﷺ (( " : طلب العلم فريضة على كل مسلم " ))<sup>(٢)</sup> وهذا الحديث يُظهر أن طلب العلم ليس خياراً بل هو واجب ديني على كل مسلم ومسلمة.

كما كان النبي ﷺ يؤكد أن العلم هو السبيل إلى الارتقاء الروحي والفكري، وربطه بالجنة كحافز كبير للمسلمين، حيث قال (( " : من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً، سهّل الله له به طريقاً إلى الجنة " ))<sup>(٣)</sup>، هذه الأحاديث ساعدت على غرس قيمة التعلم في نفوس المسلمين، مما جعلهم ينظرون إلى العلم كعبادة تقربهم إلى الله.

#### ثانياً: استخدام الوسائل البسيطة والعملية في التعليم

(١) مصدر السابق : ص ١٧٧٥-٢٠٠٩ .

(٢) رواه ابن ماجه، سنن ابن ماجه، الجزء ١، الصفحة ٨١، كتاب المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، الحديث رقم ٢٢٤

(٣) رواه مسلم، صحيح مسلم، الجزء ٤، الصفحة ٢٠٧٤، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، الحديث رقم ٢٦٩٩

كان النبي ﷺ في زمن الرسالة، يستخدم الوسائل المتاحة والبسيطة لتعليم الصحابة ونقل المعرفة إليهم. فعلى سبيل المثال، كان يُعلمهم من خلال الرسم على الأرض لتوضيح المفاهيم المعقدة. وقد ورد أنه رسم خطأ مستقيماً وقال (( " هذا سبيل الله مستقيماً "، ثم رسم خطوطاً متفرعة عن هذا الخط وقال: " هذه السبل، على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه " )<sup>(١)</sup>.

كان هذا الأسلوب التعليمي البسيط فعالاً في ترسيخ المفاهيم في أذهان الصحابة، حيث اعتمد النبي ﷺ على التوضيح العملي لتبسيط الأفكار، مما ساعد على تعزيز التعلم ونقل المعرفة بطريقة مفهومة ومؤثرة.

#### ثالثاً: تخصيص وقت للتعلم والتعليم

حرص النبي ﷺ على تخصيص وقت لتعليم المسلمين أمور دينهم ودنياهم. فقد كان يلتقي بالصحابة في المسجد، الذي كان يُعتبر مركزاً للتعلم والتشاور، ويُعلمهم القرآن الكريم، ويشرح لهم أحكام الشريعة، ويجيب على أسئلتهم.

وقد ورد عن الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قوله: " كان النبي ﷺ يتخولنا بالموعظة في الأيام كراهة السامة علينا " )<sup>(٢)</sup> يدل هذا على أن النبي ﷺ كان يراعي أحوال المتعلمين، فيُقسّم التعليم على فترات مناسبة تتيح لهم الفهم والاستيعاب، بدلاً من تحميلهم فوق طاقتهم.<sup>(٣)</sup>

#### رابعاً: تشجيع الكتابة كوسيلة لحفظ العلم

(١) رواه أحمد، مسند أحمد، الجزء ١، الصفحة ٤٣٥، الحديث رقم ٤١٣١

(٢) رواه البخاري، صحيح البخاري، الجزء ١، الصفحة ٤٥، كتاب العلم، باب من جعل لأهل العلم أياماً معلومة، الحديث رقم ٦٨

(٣) Aisyah, Devy، "أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية"، Proceeding IAIN Batusangkar، المجلد ٣، العدد ١، ص ٦١-٦٤، ٢٠٢١.

كان النبي ﷺ يولي أهمية كبيرة للكتابة كوسيلة لحفظ العلم ونقله. وقد أمر عددًا من الصحابة بتدوين القرآن الكريم أثناء نزوله، كما سمح بكتابة الحديث النبوي. وقد ورد أن النبي ﷺ قال (( " : قيدا العلم بالكتابة" ))<sup>(١)</sup>

ساعد هذا التشجيع على الكتابة في توثيق النصوص الشرعية، مما أدى إلى حفظ القرآن الكريم والسنة النبوية من التحريف والضياع. كما أسهمت الكتابة في نشر المعرفة بين المسلمين، حيث كان الصحابة يتبادلون الكتب والرسائل التي تحتوي على تعاليم الإسلام.

#### خامسًا: الحث على التعليم المتبادل بين الصحابة

اعتمد النبي ﷺ أيضًا على تعزيز التعليم المتبادل بين الصحابة أنفسهم، حيث كان يطلب من الصحابة الذين تعلموا شيئًا أن ينقلوه إلى غيرهم. وقد قال النبي ﷺ (( " : بلغوا عني ولو آية" ))<sup>(٢)</sup>

هذا الأسلوب جعل كل فرد من الصحابة مسؤولًا عن نشر العلم، مما ساعد على توسيع دائرة التعلم في المجتمع المسلم. ومن الأمثلة على ذلك، إرسال النبي ﷺ معاذ بن جبل إلى اليمن ليُعلم أهلها أمور الدين، مما يبرز أهمية نشر العلم وتعليمه بين الناس.

#### خامسًا: ضوابط البحث والتطوير في الإسلام

رغم أن الشريعة تشجع على البحث والتطوير، إلا أنها تضع ضوابط لضمان أن يكون ذلك في إطار مقاصد الشريعة الإسلامية، ومن أهم هذه الضوابط:

(١) رواه الطبراني، المعجم الكبير، الجزء ٢٠، الصفحة ٢١٠، الحديث رقم ٤٨٩

(٢) رواه البخاري، صحيح البخاري، الجزء ٤، الصفحة ١٢٤، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل،

الحديث رقم ٣٤٦١

١. تحقيق المصلحة العامة: يجب أن يكون البحث العلمي موجهاً لتحقيق النفع العام للمجتمع، وليس

لأهداف شخصية أو مادية ضيقة.

٢. عدم التعارض مع القيم الإسلامية: ينبغي أن تكون نتائج البحث والتطوير متوافقة مع الشريعة

الإسلامية، وألا تؤدي إلى نشر الفساد أو الإضرار بالمجتمع.

٣. الاستفادة من الخبرات العالمية: لا مانع من التعاون مع غير المسلمين في مجال البحث العلمي،

شرط أن يكون ذلك في إطار الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة.

٤. التوازن بين العلوم الشرعية والدنيوية: يشجع الإسلام على الجمع بين العلوم الشرعية والعلوم

الحديثة، لتحقيق تكامل بين القيم الدينية والتقدم العلمي.<sup>(١)</sup>

**المطلب الثاني: قواعد التعامل مع مستجدات العصر**

ومن خلال استقراء نصوص الشريعة وأقوال العلماء، يمكن تحديد قواعد أساسية للتعامل مع مستجدات

العصر في النقاط الآتية<sup>(٢)</sup>

**أولاً: قاعدة تحقيق المصلحة ودرء المفسدة**

تعد قاعدة تحقيق المصلحة ودرء المفسدة من أهم القواعد الشرعية التي يمكن الاعتماد عليها في التعامل

مع مستجدات العصر. فقد اتفق العلماء على أن أي أمر جديد يجب أن يُنظر فيه إلى ما يحققه من

مصالح أو ما يدرؤه من مفسد.

(١) العباسي، صبيحة علاوي، "البحث العلمي وغرس القيم في ضوء السياسة الشرعية"، مجلة التربية للعلوم الإنسانية،

المجلد ٤، العدد ١٣، ص ٦٥-٩٢، ٢٠٢٤.

(٢) محمد رياض فخري، "مناهج الفقه وأصوله في التدريس الأكاديمي: تشخيص الواقع وطرق التطوير"، Journal of

Islamic Science College، العدد ٣٨، ٢٠١٤.

• قال الإمام الشاطبي: "المصلحة هي جلب المنفعة أو دفع المضرّة".

• على سبيل المثال، تقبلت الشريعة استخدام التقنيات الطبية الحديثة مثل زراعة الأعضاء أو التلقيح الصناعي إذا كانت تحقق منافع واضحة وتجنب أضراراً كبيرة.

#### ثانياً: قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة

الأصل في الإسلام أن كل ما هو جديد ومبتكر من أمور الدنيا مباح ما لم يرد نص شرعي بتحريمه. وهذه القاعدة تجعل التعامل مع المستجدات أكثر مرونة، إذ يمكن قبولها وتجربتها ما لم يظهر تعارض واضح مع أحكام الشريعة.<sup>(١)</sup>

• قال الله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ سورة [البقرة: ٢٩] بناءً على ذلك، يمكن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي، والطاقة المتجددة، طالما أنها تُستخدم في إطار مشروع ومفيد.

#### ثالثاً: قاعدة التيسير ورفع الحرج

الإسلام دين يراعي أحوال الناس وظروفهم، ويهدف إلى رفع المشقة عنهم. ولذلك، فإن أي مستجدات في العصر يمكن قبولها إذا كانت تسهم في تيسير حياة الناس دون المساس بالقيم الشرعية.<sup>(٢)</sup>

• قال الله تعالى: ﴿وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ﴾ سورة [الحج: ٧٨].

---

(١) عنان محمد أحمد جفال، "قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة وتطبيقاتها الفقهية"، أطروحة ماجستير، جامعة القدس، ٢٠١٠.

(٢) إبراهيم عبد الرزاق محمود الهيتي، "قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة وأثرها في الشريعة الإسلامية"، Journal of Islamic Science College، العدد ١٨، ٢٠٠٨.

- 
- 
- مثال على ذلك: قبول التعليم عن بُعد كوسيلة حديثة تسهم في تسهيل وصول المعرفة للطلاب في الأماكن النائية، أو العمل عبر الإنترنت لتوفير فرص اقتصادية جديدة.

#### رابعًا: قاعدة سد الذرائع

سد الذرائع يعني منع الأمور التي قد تؤدي إلى الفساد أو المحرمات، حتى وإن كانت مباحة في ظاهرها. وهذه القاعدة تُطبق في التعامل مع مستجدات العصر لمنع استخدام التقنيات الحديثة بطرق قد تؤدي إلى ضرر اجتماعي أو أخلاقي.

- مثال: فرض قيود على استخدام الإنترنت لمنع انتشار المحتوى غير الأخلاقي أو الضار.

#### خامسًا: قاعدة مراعاة مقاصد الشريعة

مقاصد الشريعة هي الأسس التي تهدف إلى تحقيق الخير للناس في الدين والدنيا، وتشمل حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال. لذلك، يجب أن تكون جميع المستجدات التي يتم قبولها متوافقة مع هذه المقاصد.

- مثال: قبول التكنولوجيا الطبية الحديثة لأنها تسهم في حفظ النفس وتحسين جودة الحياة، وهو ما يتوافق مع مقاصد الشريعة.

#### سادسًا: الاستفادة من الخبرات العالمية في إطار الضوابط الشرعية

لا مانع في الشريعة من الاستفادة من خبرات الآخرين أو التقنيات الحديثة التي تطورها الدول غير الإسلامية، طالما أنها تُستخدم فيما ينفع ولا تتعارض مع القيم الإسلامية.

• مثال: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، أو اعتماد أنظمة الطاقة النظيفة لتقليل التلوث<sup>(١)</sup>.

تُظهر قواعد التعامل مع مستجدات العصر في الشريعة الإسلامية مرونة الإسلام وقدرته على مواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية. ومن خلال الالتزام بمقاصد الشريعة وقواعدها، يمكن للمسلمين الاستفادة من كل ما هو جديد ومفيد، مع الحرص على تجنب أي ممارسات قد تتعارض مع القيم الشرعية. إن هذه القواعد تضمن التوازن بين التطور الحضاري والالتزام بالمبادئ الإسلامية، مما يسهم في تحقيق الخير للأمة الإسلامية وللإنسانية جمعاء.

## الخاتمة

بعد الانتهاء من البحث توصل الباحثان الى جملة من نتائج أهمها:

١. أن طلب العلم في الاسلام من أولويات هذا الدين ولم يكن الاسلام في يوم من الايام حجرة عثرة أمام التقدم والتطور، يوجد الكم الهائل من النصوص في القرآن والسنة النبوية تحت على التسليح بسلاح العلم والتكنولوجيا الحديثة.
٢. أن الاسلام جاء مع توظيف التقنيات الحديثة في خدمة العلوم الشرعية ولكن بضوابط محددة تتسجم مع روح الشريعة ومقاصدها.
٣. ساهم علماءنا الاجلاء عبر العصور في خدمة الحضارة الاسلامية والانسانية ولم يأل جهدا في سبيل التطور ومواكبة المستجدات على الساحة وهذه المساهمات نابعة من النصوص القرآنية التي تشجع على العلم ومكانة العلماء.

---

(١) د. إبراهيم عبد الرزاق محمود، "قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة وأثرها في الشريعة الإسلامية"، مجلة كلية العلوم الإسلامية، المجلد ٢، العدد ١٨، ٢٠٠٨.

## موقف الشريعة الإسلامية من توظيف التقنيات التعليمية الحديثة وسبل تطويرها

بحث مشترك من اعداد

م. لقمان سعيد مصطفى

أ.م.د.عباس علي بابان

---

---

٤. ان الاسلام أخذ بعين الاعتبار الاستفادة من تجارب الامم السابقين في القضايا التي تخدم الشريعة

والانسانية جمعاء

٥. ان التقنيات الحديثة سلاح ذو حدين يمكن استخدامها في خدمة الانسانية جمعاء اذا قيدت بالقواعد

الشرعية المستنبطة من النصوص الاسلامية واذا اطلقت استخدامها دون قيود شريعة ستهدد وجود الانسان  
وكيانه.

### التوصيات:

٦. على المؤسسات الاكاديمية بصورة عامة و الجامعات الاسلامية بصورة خاصة الاستفادة من التقنيات

الحديثة في شتى مجالات العلمية والتعليمية والدينية وتخصيص مراكز بهذه التقنيات.

٧. في الكليات و الجامعات الاسلامية تشجيع الباحثين على كتابة البحوث والاطاريح في التقنيات الحديثة

والابتعاد عن المواضيع التقليدية التي أشبعت بحثا ودراسة.

قائمة المصادر والمراجع:

١. عبدالكريم محمود، التعلم والتعليم في القرآن الكريم، Süleyman Demirel Üniversitesi İlahiyat Fakültesi Dergisi (دكتوراه) سنة المناقشة: (٢٠١٩).
٢. Aisyah, Devy "أهمية الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية"، Proceeding IAIN Batusangkar، المجلد ٣، العدد ١، (٢٠٢١).
٣. إبراهيم عبد الرزاق محمود الهيتي، "قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة وأثرها في الشريعة الإسلامية"، Journal of Islamic Science College، العدد ١٨، (٢٠٠٨).
٤. أحمد إبراهيم الشاذلي، "دلالة الحقيقة والمجاز وأثرها على النصوص الشرعية الإمام فخر الدين الرازي [ت: ٦٠٦ هـ] أنموذجاً"، رسالة (ماجستير)، مجلة اللسان للغات والعلوم الإنسانية - جامعة القصر، العدد ١٥ يوليو (٢٠٢٣).
٥. ابراهيم محمد القباني "دور العلماء المسلمين في تطوير العلوم، المملكة العربية السعودية ، الرئاسة العامة لرعاية الشباب، ادارة النشاطات الثقافية ، ١٦ نوفمبر ( ٢٠٢٤ ).
٦. د. حسين علي حسين الجحوي، "المبادئ التربوية والأساليب والوسائل التعليمية المستخدمة في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة للتعليم والتعلم والإرشاد"، مجلة الاندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية، العدد ٥ المجلة ٩ يناير ٢٠١٥
٧. رمضان، هيام نصر الدين عبده، "استراتيجيات التدريس الواردة في القرآن الكريم- تحليل لسورة البقرة"، رسالة (دكتوراه)، كلية القصيم الأهلية، المملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية، المجلد ٢٩، العدد ٣، (٢٠١٧).
٨. عبدالكريم عكيوي "نظرية الاعتبار في العلوم الاسلامية ، فيرجينيا، منشورا المعهد العالي للفكر الاسلامي ط١: ٢٠٢٢
٩. رواه ابن ماجه، سنن ابن ماجه، الجزء ١، الصفحة ٨١، كتاب المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، الحديث رقم ٢٢٤.
١٠. رواه أبو داود، سنن أبي داود، الجزء ٤، الصفحة ٦٨، كتاب العلم، باب الحث على طلب العلم، الحديث رقم ٣٦٤١
١١. رواه أحمد، مسند أحمد، الجزء ١، الصفحة ٤٣٥، الحديث رقم ٤١٣١
١٢. رواه البخاري، صحيح البخاري، الجزء ١، ، كتاب العلم، باب من جعل لأهل العلم أيامًا معلومة، الحديث رقم ٦٨
١٣. رواه البخاري، صحيح البخاري، الجزء ٤، الصفحة ١٢٤، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، الحديث رقم ٣٤٦١

١٤. رواه البخاري، صحيح البخاري، الجزء ٤، الصفحة ١٢٤، كتاب أحاديث الأنبياء، باب ما ذكر عن بني إسرائيل، الحديث رقم ٣٤٦١
١٥. رواه الترمذي، سنن الترمذي، الجزء ٥، كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة، الحديث رقم ٢٦٨٥
١٦. رواه الطبراني، المعجم الكبير، الجزء ٢٠، الصفحة ٢١٠، الحديث رقم ٤٨٩
١٧. رواه مسلم، صحيح مسلم، الجزء ٣، كتاب الوصية، باب ما يلحق الإنسان من الثواب بعد وفاته، الحديث رقم ١٦٣١
١٨. رواه مسلم، صحيح مسلم، الجزء ٤، الصفحة ١٩٩٨، كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الظلم، الحديث رقم ٢٥٨١
١٩. رواه مسلم، صحيح مسلم، الجزء ٤، الصفحة ٢٠٧٤، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، الحديث رقم ٢٦٩٩
٢٠. رواه مسلم، صحيح مسلم، الجزء ٤، الصفحة ٢٠٧٤، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، الحديث رقم ٢٦٩٩
٢١. الشويعر، تركي بن صالح بن عبد العزيز، والشاعر، عبد الرحمن بن إبراهيم مشرف. دور التقنيات الحديثة في عملية صنع القرار، ٢٠٠٣، المجلة الدولية للشريعة والدراسات الإسلامية، مجلة دورية العلمية رقم (٧٦٧٢٠) ترخيص المجلة رقم (١١١٤٨٧) المملكة العربية السعودية، ٢٥-٢٧، ابريل، (٢٠٢٥).
٢٢. العباسي، صبيحة علاوي، "البحث العلمي وغرس القيم في ضوء السياسة الشرعية"، مجلة التربية للعلوم الإنسانية، المجلد ٤، العدد ١٣، (٢٠٢٤).
٢٣. العطار، نايف سالم، "مبادئ تعليمية للمدرسين في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية"، رسالة (دكتوراه)، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، فلسطين، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، المجلد ١٢، العدد ٢، (٢٠٠٤).
٢٤. عليان الرشدي، أحمد. "أهمية ودور استخدام الحاسوب في تطوير التعلم والتدريب." مجلة كلية التربية (أسبوط) ٣٨.٤ (٢٠٢٢).
٢٥. عنان محمد أحمد جفال، "قاعدة الأصل في الأشياء الإباحة وتطبيقاتها الفقهية"، أطروحة ماجستير، جامعة القدس، (٢٠١٠).
٢٦. محمد رياض فخري، "مناهج الفقه وأصوله في التدريس الأكاديمي: تشخيص الواقع وطرق التطوير"، Journal of Islamic Science College، العدد ٣٨، (٢٠١٤).
٢٧. مصطفى المبروك المقرم. "التقنيات التعليمية الحديثة في التدريس." مجلة الأصالة ٢٠.١٠ (٢٠٢٤).

٢٨. مهدي, وآخرون. "دور التقنيات الحديثة في تطوير مهارات التدريس للمعلمين بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظرهم." مجلة البحث العلمي في التربية ٢٤.١٢ (٢٠٢٣).
٢٩. النجادات, ايمان نايف محمد النجادات, وآخرون. "دور التقنية الحديثة في تطبيق النظرية الاتصالية في التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة البلقاء التطبيقية." مجلة كلية التربية - بنها ٣٥.١٤٠.١ (٢٠٢٤):
٣٠. ياسر عبدالله الثبتي, وفوزية ظويهر المغامسي, "دور علماء العرب والمسلمين في تطوير علم الرياضيات", رسالة (مقالة البحثية), المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث, المجلد ٢, العدد ١, (٢٠١٦).